

# رياض الصالحين [821] باب حفظ السر [ح] [886.586]

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 01 2010

مصطفى العدوي

النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين ذلكم الكتاب الذي جمعت ما جمع مؤلفه مادة كلها قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم العلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بان عقول العلماء تقبل وتدبر. والناس خلقهم اطوال لكن كتاب الله كتاب رب العالمين الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فنعم العلم العلم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد قال الامام ابن القيم رحمه الله او شيخه ابن تيمية رحمه الله ان الذي يحرص على تعلم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر على تعلم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصل في علم يحصل في زمن قليل عليه. على علم غزير اما الذي يتشعب ها هنا وها هنا يقرأ ها هنا وها هنا بعيدا عن الكتاب والسنة فترى هو بعد زمن طويل ما حصل شيئا من العلم والله اعلم. قال باب حفظ السر قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. ما وجه ادخال هذه الاية في حفظ السر قد يدخل فيها ان الذي يعاهد شخصا قد يعاهده الا يخبر احدا. فاذا عاهده الا يخبر احد غدا الزم بالوفاء بهذا العهد. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو سعد بن ما لك ابن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس والله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه ثم ينشر سره ان من اشر الناس منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه ثم انشروا سرها هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه ولكن اطالب اخواني الباحثين بالبحس له عن علة فقد عرض لي ان بالحديث علة يراجع هذا الخبر من ناحية الاعلانات. قال وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حين تأيمت تأيمت اصيحت ايمن اي اصيحت بلا زوج والمعني هنا ان زوجها قد مات. تيمت بنته حفصة قال لقيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فاعرضت عليه حفصة. يعني قلت له ان شئت ان ازوجك حفصة زوجتك فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. قال سناظر في امري فلبست ليالي ثم لقيني قال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. فيه جواز عرض الرجل موليته على الرجل الصالح. ولا يتهاز بشيء لعمر رضي الله عنه وايضا لم يستحي عثمان من الاعتزاز. قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. ما نفى انه لا يريد الزواج مطلقا انما احترز اليوم انا لا اريد الزواج غدا قد اريد الزواج. في اعتزاز ايضا مؤدب ولطيف محافظ على نفسي من الكذب. وقد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. بالطبع عمر لم يقل له طب ما تزوجت بعد اسبوع خلاص انتهى الامر. لا يخدش حياء احد. نعم. قال فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان. اشد زعلا منه من عثمان. فيه انه اخذ في نفسي على عثمان بشر كذلك انهم بشر. فلما عرض على عثمان ورفض عثمان اخذ في نفسه جاء في نفسه شيء كما يأتي في في نفوس البشر تجاه بشر. لكن لما سكت ابو بكر كان وجده اشد من وجد من وجده على اسمع فاذا قلت لك تزوج ابنتي فضلتك واخترتك من وسط الناس. لا انا مش عايز اتزوج اليوم. وجد امر في نفسه. اليوم التالي ابو بكر سكت لم يقل نعم ام لا. قال فكنت عليه اوجد اني على عثمان فلبست ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحت نهائيا فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت عليه حفصة فلم ارجع اليك شيئا لانك زعلان مني هذا المعنى. فقلت نعم. قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك في وارد علي الا اني كنت علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها. فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو تركها النبي صلى الله عليه وسلم لقبلتها فالشاهد منه ان ابا بكر تحمل ان يحزن منه عمر مقابل الا يفشي سر رسول الله. وان زعلت مني لكن زعلك مني اقل مفسدة من مفسدة افشاء السر. فيصلح ايراده في

إذا تواردت المفاصد اخترت اخفها. فما بين امرين اما ان يحزن مني عمر واما ان افشي السر فاليت ان اختار اخر في المفسدتين وهما ان يحزن مني عمر على الا  
سر الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي ان الشخص احيانا يختبر بيتلى من الله. ما عملت شيئا لكن جالي اختبار لا انا بين امرين كلاهما مر. امامها الناس. يا اما انني افشي السر او انني ازعل واحد مني. افشل  
السر رزق اغضاب للرب وايضا افشاء سر رسول الله اعظم من عمر واحزان عمر عمر ايضا شيء لا يليق بالمسلم تجاه المسلم على الاقل. فجاءه ابتلاء دون ان  
يقصد الى الابتلاء سبيلا. فانت من الممكن ان تبتلى وانت لم تصنع اي شيء قال تزوج اختي واخر قال لك انا ساتزوج اخت فلان. لي  
رغبة في الزواج بها. فتسكت او تتكلم  
هذا سيحزن منك وذلك سيحزن منك اذا افشيت سره. فيصلح ان يرد الحديث في ابواب شتى. الباب الاول جواز عرض الرجل ابنته او  
اخته على الرجل الصالح كي يتزوجها. الامر الثاني  
جواز الاعتزال عن قبولي المرأة كزوجة فلا يتزوجها بشيء في حياء. كما صنع عثمان رضي الله وان الامر السالس ان ولي المرأة يحزن  
ايضا انه بشر اذا عرضها على شخص ولن يقبل سيأتي في نفسه شيء لكن بالمقاومة باذن الله يزول الهم  
الامر الرابع فضيلة لابي بكر. وهي كتمان سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الخامس ان الرجال اشد كتماننا الرجال اشد كتماننا  
للسرار من النساء فان النبي صلى الله عليه وسلم اصر الى بعض ازواجه حديثا. فنبت  
لكن اصر الى ابي بكر بحديث فلم يخبر به. حتى ان الرسول ما اصر الى ابي بكر لكن علم ابو بكر ان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان تفضى لاحد وان لم يوصه النبي  
النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا قد يقوي هذا الحديث القول المشهور اذا ارسلت فارسل حكيما لا توصه الحكيم يتصرف بناء على  
ما تقتضيه المواقف قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده  
فاقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي. ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يعني مشيتها كمشية الرسول  
بالضبط. رضي الله تعالى عنها. فلما رآها رحب بها. فقالت مرحبا بابنتي. كلمة مرحبا ترك الناس جمالها  
ولها شوايد كثيرة في الكتاب والسنة. من الكتاب المفهوم مخالف لقوله قالوا لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. فاذا مرحبا  
في مقابل لا مرحبا الرسول قال مرحبا بابنتي. قال مرحبا بام هاني. مرحبا  
بالاخ الصالح والنبي الصالح. مرحبا بالابن الصالح. مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامة. فكلمة مرحبا في لغة العرب لغة اصيلة وشواهدا  
في الكتاب والسنة فليتنا نفشي الاصطلاحات المستعملة في كتاب الله. وفي سنة رسوله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتغين في ذلك الاجر والثواب لحيائنا ما قد مات من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رآها  
رحب بها. في بعض الروايات عند ابي  
داود ان فاطمة رضي الله عنها كانت اذا اقبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها. واذا اقبله عليها قامت  
اليه وقبلته اجلسته. قال ثم قالت عائشة ثم اجلسها عن يميني او عن شماله. ثم سار  
يعني قال لها كلاما في السر بينه وبينها. فيه جواز الاصرار الى كشخص دون الاخرين بحضرة الناس. اما اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى  
اثنان دون الاخر فان ذلك يحزنه. اما فاطمة ان الرسول واصراره لفاطمة كان في حضرة عدد. وهن ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سار رأس ثانيا. فضحكت فقلت لا. في رواية تن ما رأيت اليوم ضحكا  
اسرع من بكاء يعني بكاء في الحال  
وضحك في نفس الوقت خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين في دليل على ان الشخص اذا  
اصر لشخص سرا فانه يحبه الغالب يستأمنه ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة تسأل تحب ان تعرف لكن فاطمة اعقل في هذا الصد. في هذا  
الصد رزينة وحكيمة رضي الله تعالى  
قال عنه فقلت لها ما قال لك رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا. يعني  
لو كان الرسول يريد ان يخرج الكلام للناس. كان تكلم بصوت مرتفع. لكن كونه اصر الي  
فاصراره دليل على انه لا يحب ان يعلم هذا الحديث الجلوس. فلم للسؤال. وفاطمة رضي الله عنها لاحظت هذا الملحظ. انه لو كان  
امرا عاما لبينه والنبي امام العموم لكن كونه اصر اذا هو يريد الا تعرف امرأة هذا الخبر  
انه لم يقل لفاطمة اكنمي علي هذا الخبر. لم يقله لفاطمة فاطمة فهمت ذلك من ان النبي ما اطلع النساء على الامر اسر اليها في اذنها  
بحديث فعلمت انه ما دام اصر اليها اذا لا  
فيه قالت وهذا الشاهد للترجمة التي ترجم بها النووي باب حفظ السر قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اذمت  
عليك بما لي عليك من الحق. الحق الذي لعائشة على فاطمة

كونها زوجة ابيها فهذه لا ايضا حق زوجة ابيها سم هي ام المؤمنين عظيم اقسمت عزمت عليك بما لي عليك من الحق. لما حدثتيني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم. لانه كان لا يحب ان يعلم الناس انه سيموت ولا كانت تحصل آآ امور الله تحمد عواقبها. از علم ان الرسول سيموت في مرضه هذا ما تدري ماذا كان سيحدث. اما الان فنعم. اما حين تارني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعرضه القرآن في كل سنة مرة. جزاك الله خيرا او مرتين وانه عارضه الان مرتين. واني لا ارى الا قد اقترب. اتق لا هو اصبري. فانه نعم السلف انا لك. فانه نعم السلف وانا لك فبكي بكائي. الذي رأيت. فلما رأى جزعي صارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين؟ او سيدة نساء هذه الامة فضحكت ضحكي الذي رأيت. متفق عليه. لو كان عائشة رضي الله عنها كما يزعم الشيعة البغضاء. لو كانت عائشة تكن كراهية لال بيت الرسول ما ذكرت هذا الحديس العظيم في فضل فاطمة عليها السلام. ما ذكرت حديث ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة قال وعن ثابت عن انس هذه كما يقول العلماء من الارهاسات. ومعنى الارهاسات المقدمات بين يدي الشيء. فكانت هناك كارهاسات بين يدي وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من الارهاسات معارضة جبريل للنبي بالقرآن مرتين. ومن الارهاسات حديث رسول الله على المنبر ان عبدا خيره الله بينما عنده. خيره الله بينه خيره الله بينما عنده. فاختر ما عند الله. فبكي ابو بكر خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر قال ابو سعيد النبي يخطب ويقول في الخطبة ان عبدا خيره الله بينما عنده وبين الدنيا فاختر ما عنده. فلم يبكي ابو بكر؟ فجعبنا من بكاء ابي بكري فقلنا ما يبكي هذا الشيخ الكبير ما الذي حدث؟ ماذا قال النبي؟ فكان ابو بكر اعلمنا اذ كان المخير هو رسول الله. صلى الله عليه وسلم اختار ان يموت. اختار ان يموت وان يفارق الدنيا. فقال ابو بكر فدينك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. فدينك بابائنا واتنا يا رسول الله. فبعد لما مات الرسول بعدها تفتن ابو سعيد حدث الذي كان النبي خطبه فهذا ايضا من الارهاسات بين يدي الوفاة. ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع خذوا عني مناسككم لعلي لا احج بعد عامي هذا. ومات بعدها بثلاث وستين يوما. من الارهاسات قول النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدًا. ومنه ايضا ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. فكانت هناك مقدمات بين يدي وفاة رسول الله. صلى الله عليه وسلم نعم لاصومن التاسع بس بعيد بعض الشيء. وان سابتة. ارجو ما زلت اكرر الرجاء للاخوة ان يبحثوا الان ان استطاعوا في حديث مخرج مسلم ان من اشر الناس منزلة يوم القيامة الرجل يفضي للمرأة وتفضي اليه ثم ينشر سرها فانه عرضت فيه علة عن ثابت عن انس قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فسلم علينا فبعسني في حاجة فابطأت على امي لما جئت قالت ما حبسك؟ اي ما اخرك؟ فقلت بعسني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته قالت ما حاجته؟ نساء يحببن ان يعرفن كل شيء. فقلت انها انها سر. قالت لا تخبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثت به يا ثابت. انس كتم هذا السر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز ان ترسل شخصا وتقول لا تخبر بهذا الكلام احدا في هذا الباب ان يدخل قصة غلام اصحاب الاخود انك ستبتلي فاذا ابتليت فاذا ابتليت ايه؟ فلا تدل علي. لكن دل عليه ما التعب. فانا على عهدك ووعدك ما استطعت والذي يلزم الاحتراز انه ان الشخص قال لك سيخبرك بكلام ولكن لا تخبر احدا. ممكن الا انا على عهدك ووعدك ما استطعت لان من الممكن ان الشخص مع الضرب يفشي السر او احيانا تكون بينك وبين شخص مشكلة او عفوا جاءت امرأة تسأل تقول جاءت امرأة تسأل تقول الحديس ماذا؟ الحديس في عمر ابن حمزة العمري. احسن الله اليك الحمد لله لك غسل على هذا هدية في سند حديث ان شر الناس منزلة وابن حمزة العمري ضعيف وهو راوي حديث ايضا اثبات الشمال لله سبحانه واظن حديث في في الزجل عن الشرب قائما فليستقيم. انتبه خرج اذا يا عبد التواب حتى يكون معروفك مرويات عمر ابن حمزة العمري التي في المسلم وان تفضلت علينا مرويات عمر ابن حمزة بصفة عامة. جزاك الله عنا كل خير نعم اه اقول احيانا امرأة تأتي تسأل تقول ساخبرك بسؤال بس ارجو الا يعلم بذلك احدا. ان شاء الله لن يعلم بذلك. فتقول لك كلاما جلس ان تشير به بعد ما اخذت عليه كالعهد والميساق تقول مثلا انا سرقت مال زوجي كله وفعلت وفعلت. والزوج اتهم شخصا اخر اتهم شخصا اخر بالسرقة. فماذا تصنع في هذه الحالة رجل متهم بالسرقة والشرطة اخذته واهانته وضربته وهو بريء وما زالت العداوة قائمة بين الزوج وبين هذا الحرام الذي اتهم بانه سارق. وبين كتمان سر

ماذا صنع في هذا الحد؟ ايه ان امكنني ان احافظ على سرها وارد المزملة عن ادافع عن هذا الرجل ادافع هذا الرجل. مع حفظ السر قدر الاستطاعة. اذا كانت هناك اساليب طبية لانقاذ الموقف وتفرئة الرجل

افعل وفي ذات الوقت احفظ السر لهذا الرجل. ومن الطريف في هذا الباب حديس المجالس بالامانة كده شوية. شف حديس المجالس بالامانة اشهد ان لا اشهد ان اشهد لا حول ولا قوة الا بالله

لا اله الا الله الشرع الشباب قال بسم الله مانا ضعيف جزاكم الله خير. اقول من الطريف لانه سينبني عليه سؤال وسنوجهه ابتداء الى ابي طارق بعد ان نحكي الواقعة. سألت بعض

القضاة الصالحين عن حدث عجيب مر بك في حياتك. في دولة من الدول التي تحكم الشريعة منذ زمن هذا الحدث. اعجب قضية مرت بك ما هي قال آآ اتانا شخص قتيل وسمى اخر

تؤمن بقتله. فقام اهل القتل البينة الظاهرة على القاتل فاتوا بشهود وشهدوا انه قتل وهم لم يروه لكن حيثيات القضية افادت آآ الظاهر انه قتل. فوضع في السجن الى ان يبلغ

ورثته كان من الورثة قصر. فعندهم اذا كان في الورثة قصر فلهم حق في العفو. في قبول الدية او في او في القصاص فما نضيعهم حقهم. يحبس الى ان يبلغ الصغير وبعد ان يبلغ

هل تريد ان يقتل قاتل ابيك؟ او تريد الدية؟ فحبس نحو من خمسة عشر عاما حتى بلغ الولد الصغير رشد اوتي به وبيستجيبين ماذا تريد يريد ان يفعل بقاتل ابيك. قل واعطيتموني الدنيا ما قبلت اريد ان يقص

فقدموه لكي يقص في ساحة القصاص. والناس ينظرون اجتماع الناس في القصاص يحدث يوم الجمعة ناس ينظرون فقرب للقصاص اتى به الحراش من السجن القصص فقفز رجل من الحضور قال

توبوا الى الله واستغفر انا القاتل. ولا لا رجل اخر غير اليهود. لا اتحملها اكثر من ذلك انا القاتل وعشت خمسة عشر عاما وانا في الم من بسبب سجن هذا الرجل. واعترف بالتفاصيل

كاملة فطبعاً كف عن قتله خلاص على السؤال يا ابا طارق اذا جاءك شخص قال انا ساخبرك بسر وقال اكنتم علي هذا السر. فقلت اكتب. اخذ منك عهداً وموآثيق صارمة ان تكتب هذا السر. قلت ان شاء الله افعل. قلت سافعل

قال اقسام. قلت له اقسام بالله العظيم لن افشي سر. اقسام يمين ثانية وثالثة احلف على المصحف اعطيته كل ما يشاء من عهد وموآثيق. فقال لك انا قتلت زيدا من الناس

والبلدة كلها عندك تتحدس ان عمرو هو الذي قتل زيدا وعمرو في السجن. وعمرو يقول قل انا بريء ولكن اهل آآ اهل زيد يقول لا انت اللي قاتل والناس جم قالوا انت القاتل. وعمرو الان في السجن

في السجن ينتظر الحكم عليه بالاعدام او السجن الطويل المؤبد. تفشي او تكتمه يا ابا طارق. افشي هذا السر انه لا طاعة لمخلوق في معصيته. الخادم. يعني انا اذا افشيت

زر اذا افشيتوا السر. مع وجهة النز. فيما يتعلق بالقاتل حقيقي افسدت عليه دنياه لكن اصلحت له اخرته. ان الحدود كفارة فاذا زبح سيكون كفارة له واصلاحاً لاخرته. صح واكون في هذه الحال اصلحت دنيا الرجل الاخر. اصلحت دنيا

الرجل الاخر فاصلحت لاحد منهم اخرته واصلحت للثاني امره دنياه واذا كتمت بس فقد شيء واحد انني افشيت السر لكن امام انقاذ نفس ستقتل زلماً ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعاً. صح كده؟ توافق والدك يا شيخ سيد؟ نعم

رافق والدك تخالف في ذلك ترى مفسدة ماذا الان وجلب مصلحة ناس المظلوم سيقتل. سيقتل ظلماً. هي كده احسن متفق مع ابي طالب. جزاك الله خير. عندك خلاف يا شهيد؟ لا. لا. يكفر عن يميني لا وجه له

هنا ممكن يكفر ممكن يكفر عن مين؟ صح. صدقت صدقت. ها لا هو قال لو اعترف لا يفترضنا انه سيؤتى بالآخر ويقرر انت قتلته قل انا اذا لابد ان تكون هناك نظرة اجمالية للمفاسد والمصالح

صح كده؟ ذكر القرطبي في تفسيره قصة حاصلها. قصة حاصلها. ان اميرا في زمن من الازمان كان اميرا مبيراً. كان اميرا مبيراً. اظن عند قوله تعالى مش فاكراً بالضبط الا من يكره قلبه مطمئن بالايمان او غيرها. او فمن اضطر غير باغ في موطن من المواطنين. كان اميراً مبيراً

واي شخص يتكلم في حقه بشيء يقتل. مثل الحجاج الحجاج كان عياداً بالله عياداً بالله كان السجن اشد من السجون الموجودة الان. يربط خمسين في سلسلة ان قاموا جميعاً وان ناموا ناموا جميعاً. في دماس تحت الارض. الشاهد ان عالماً من العلماء

كان في مجلس وواحد من الجيوش تعرفون ان عقول الناس تختلف في في المجلس عاقل وفي المجلس مجنون وفي في المجلس نصف عاقل واحد قال هذا امير صفته بي وبه وطفى وطعن في من؟ في الامير الظالم

فطبعاً واحد من المباحث جالس في كل زمان كده يعني ما فيش في زماننا فقط طار بالكلمة لمن قال لقد سببت في مجلس العالم الفلان ونال منك. فاستدعى الامير من؟ الشيخ

نزام له زنب. قال له مش زنب. جابوه وسب في مجلسك ولا تدافع عني. قال من سبك؟ ما سمعت احدا سبك. استحلفه. قلت له والله وحلف انه ما سمع احدا سبه فاتي بالمباحس الشرطي  
امر بجلده. جلد من؟ الشرطي الذي نقل الخبر. فرجع الشرطي في اليوم الثاني للشيخ في المجلس قال لي يا شيخ تكذب. وتتسبب فيه في جلد هو انت شيخ كزاب قال انا كذبت لك ولا ميرك  
قال كيف انجلترا قال انت ستكون ناما ولا يدخل جنة نام؟ واميرك تقتل نفسا بغير حق للقتل واحد شتم واحد لا يستدعي القتل. فانقزت الامير من القتل وانقذت من ذنب التعاون على الائم والعدوان وانقذت الشخص الذي كان سيقتل في هذا الباب فالرجل قنع بما قال له الشيخ ويزكرها في باب ازن الا من اكل وقلبه مطمئن بالله. طبعا هذا الكلام ليس على اطلاق كل واقعة لها ملابساتها الخاصة بها. كل واقعة لها ملابساتها الخاصة بها. فليس اميرا  
اه كالحجاج بن يوسف الثقفي ليس كعمر بن عبدالعزيز. عمر بن عبدالعزيز تقول عنده كل شيء وانت مستريح. ان يجب ان نبصر قاضي بوجوه الحق والصواب ولا نغشه حتى يقضي اذا كان قاضيا عادلا لكن اذا كان امير زالم مفيد يقتل يقتل لاتفه سبب يعني حتى الحجاج يصعد المنبر يخطب. في صلاة الجمعة الساعة اتناشر. يأتي الساعة اتين ونص يخطب يخطب المفروض العصر يدن اذا اتأخرت اذا اتأخر واحد قل. يا امير اطلت يا امير ازبح خارج على اولي الامر  
ما في الا الذبح فمثله يتقى شره. الصحابة كانوا احيانا يصلون في بيوتهم خوفا منه ومن شره اتفضل. الحجاج الحجاج بن يوسف الثقفي تسألني عن رأيي فيه رأيت ان رأي اسماء بنت ابي بكر في سديدا وموجزا  
لما قتل ابنها عبدالله ابن الزبير وصلده على مشارف مكة استدعاها تعالي. قالت ما لنا باتيه؟ قال والله لتأتين او لارسلن اليك من اصحابك بقرونك يعني من ضفايرك يشدك. قالت وكانت قوية صارمة والله ما اتي  
ارسل اليه من يشهدني بقروني. فماذا يصنع؟ وقع في مأزق تعدته بكل قوة وهو معروف. فذهب هو الى بيتها. فقال قال لها كيف رأيتيني فعلت بعدو الله؟ يعني ابنها بعد ان قتل ابنها  
قالت له افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك. كلام مسدد ثم قالت له ولكني والله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في ثقيف كذاب ومبير. اما الكذاب فقد عرفناه  
لا المختار ابن ابي عبيد الثقفي من ثقيف. واما المبير فلا خاله الا فانت يعني انت الزالم المبين مفسد مبين يعني ايه؟ مفسد. انت المبير الذي قال آآ زكرنا به الرسول. فهذا اختصارا. اختصارا زالم مبين  
فت على هذه بلاد كثيرة. ما هو الذي فتحها المسلمون فتحوها باذن الله. اما هو ما كان مركز في الفتوحات كتركيزه في اقامة دولة بني امية. بناء على القتل والتشريد. يعني اذا قالوا في ترجمته قتل مائة وعشرين الف نفس صبيرا. صبيرا يعني ايه  
مش صبيرا يعني في الحروب لا محبوس ويؤتى به من السجن يذبح. يؤتى به من السجن يذبح يعني ما في رحمة ما في رحمة في ترجمته في الحجاج يقول لك ديماس الحجاج يعني انت عارف بعمل له فول مدمس فيه مكمرة. تحت الارض حارة يربط خمسين واحد في جنزير  
كنا نسمعه عن آآ البوسنة والهرسك لما كان يربطه انوفهم مع بعض في سلسلة وقعد ينام يتقلب يجعل الجميع يتقلبون كذا فعل هذا السر. كان ظالما مبيرا ينقلون انه لما حضرته الوفاة قال يا ربي انهم يقولون انك لن تغفر لي. وارجو  
وان تغفر لي كذا يقول يعني قتل علماء كثيرين يا ابا طارق من اشهر قتله الحجاج سعيد بن جبير. سعيد بن جبير اذا في الباب حفظ السر عندنا واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. قول ابي بكر ما كنت لافشي سر رسول الله لما ذكر حفصة بنت عمر  
قول فاطمة ما كنت لابشي على رسول الله سرا قول انس ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مزيد من الادلة على حفظ السر فليأتني بها. المجالس بالامانة في سنده ضعف. ان شر الناس  
منزلة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي للمرأة وتفضي اليه المرأة ثم يفشي سرها في سنده ضعف ايضا. ماذا في الباب من نعم يا شيخ مصطفى. هل الجوهرى او الجوهرى ايهما صح؟ الجوهرى من الجواهر  
جوهر مادم من اين هي؟ ها؟ بلا ميت؟ من السنبلوين يعني؟ ماشي زكرتنا نعم اذا حدثك اخوك بحديث التفتت فيما مانع مم لا يحضرني الحكم عليه حذيفة ابن اليمان من صاحب سر رسول الله؟ نعم وفيكم اليس صاحب السر والوساد والتعلين؟ نعم  
ادلة اخر عامة. يا ايها الذين امنوا وافوا بالعهد ان العهد كان مسبولا. اذا استمنت ها واذا اؤتمن خان. يؤتمن على ماذا؟ عموما اي امانة عموم سر فلوس اي شيء اذا اؤتمن  
يا اخوان نعم. ها؟ له خمس حبس انت مسلم ومطلقان اسنان عند البخاري اللهم تشرد بهما اشكرهم موصول ده معلق البخاري. في المنصورة. معلق الآخر اللهم ان الله يقضب يقضي يوم القيامة ارضه  
الخمسة انت مسلم الحديس اللي لسه ذكرناه اخوكم يتكلم عن شيء في علم الحديث كلف شفناهم به فوفى بقدر منه الان. في احيانا الراوي يكون معروف انه ضعيف ويروي بعض الاحاديث  
يتوقف فيها من هؤلاء الرواة الراوي اسمه عمر ابن حمزة العمري روى بعض الاحاديث في صحيح مسلم اخذت عليه. يطوي الله

السموات بيمينه. والاراضين شمال ذكر لفظة الشمال لله. استدل بها علماء العقيدة الذين يسبتون لفظة شمال الله هذا الراوي ضعيف ومن ثم فالخبر ضعيف. والمتفرد به. ثانيا روى حديث ان من اشهر الناس منزلة الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه وينشر سرها. ثالثا ايهما اهل النار اتخذوا كالبشير كلبا  
كلب ماشي لا يشرب لا يشربن احدكم منكم قائما احدكم احد منكم قائما. ايوة اكمل ومن شرب قائما فليستقيم. نعم. في مسلم لفظة من شرب قائما فليستقيه فهي ذات اهمية. الاحاديث لذلك طلبنا من الاخ عبدالتواب ان يخرجها  
ليعلم ضعفها وان كانت في صحيح مسلم لانه متفرد بها. نعم يا عبدالرحمن ما لها؟ لا ليست هذه تسأل لا تسأل عن اشياء ان تبد لكم تسوء تختلف في مناسباتها وفي سبب نزولها عن المعنى الذي ذهبنا اليه  
ان هي من حفظ السر. نعم. الخمس تقتلون انتم انتم ويهود حتى انتم واليهود ويهود حتى يقولوا حجر يا مسلم هذا يهودي ورائي. تعال فاقتلني. اذا لا بد ان تراجع لنا هذا الحديث. نعم  
لا صبرا صبرا انا اريده لامر ما تقول ان مسلما اخرج من حديث عمر ابن حمزة العمري حديث يقتلون اليهود تقتلون انتم يهود حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله. نعم. هل تفرد به  
عمر ابن حمزة او له متابعون؟ ايوة. تراجع هذا. تراجع هذا. هل هذا الحديث اخرجه مسلم في الاصول ومنفرد به عمر ابن حمزة ام في المتابعة ام في ام في الشواهد؟ تفهم كلامي  
ها؟ يعني له متابع انزر له متابعين. في عند البخاري ومسلم له متابعون كثيرون. نريد المتفرد به فقط الاحاديث التي تفرد بها تفرد بها تفرد بها عمر ابن حمزة. اشهرها الان من شرب قيما فليستقيه. وآآها  
واسبات الشمال لله من اشهرها ذات الاهمية يعني هذا في الناحية الفقهية من شرب قائما فليستقيه او في وهدف المعتقدات اثبات الشمال لله. وفي الاداب ان شر الناس منزلة الرجل يفضي الى المرأة. بارك الله  
فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته